

سنن البيهقي الكبرى

2689 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل

بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلاً قال للثوري ٧ من آل محمد قال اختلف الناس فمنهم من يقول أهل البيت ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر أحسبه عبد الرزاق قال من أطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب الثاني أشبه أن يقول قال الله لنوح عليه السلام { احمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَاطِنٍ وَأَهْلُكَ } وقال { إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين } قال يا نوح { إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح } فأخرجه بالشرك عن أن يكون من أهل نوح وقد أجاب عنه الشافعي ٢ تعالى فقال الذي نذهب إليه في معنى هذه الآية أن قول الله تبارك وتعالى { إنه ليس من أهلك } يعني الذين أمرنا بحملهم معك لأنه قال وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم فأعلمهم أنه أمره بأن يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل معصية ثم بين له فقال إنه عمل غير صالح